دراسة لم يسبق نشرها لمجموعة من شواهد القبور اليهودية بالقاهرة

محمد حسن عبدالبارى   مرفت عبد الهادي   إيهاب عبد المنعم   هاني محمد رشدي
كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم

الملخص

تعتبر شواهد القبور سجلا تاريخيا للعديد من الأحداث والأفراد على مر العصور، وهى جزء من الآثار التى يجب الإعتناء بها، وعلى الرغم من وجود أنواع عديدة من شواهد القبور فى مصر والتى لاقت اهتمام كبير من بعض الباحثين ومنها شواهد القبور الإسلامية والقبطية، إلا أن شواهد القبور اليهودية لم تحظى الاهتمام من قبل الكثير حتى الآن، والتى هى خير دليل على أن اليهود كانوا جزءا من المجتمع المصرى، و تمتعوا بكامل حريتهم فى ممارسة جميع الطقوس والعبادات الخاصة بهم، ومن هذا المنطلق فقد قام الباحث بنشر بعض تلك الشواهد للمرة الأولى و المتواجدة بمقابر اليهود بالبساتين بمحافظة القاهرة، والتى هى إضافة جديدة إلى الآثار اليهودية فى مصر؛ حيث تحتوى على العديد من الكتابات والزخارف التى تم وصفها وتحليلها واستخلاص العديد من النتائج منها، والتى ساعدت فى الخروج ببعض التوصيات والمقترحات المختلفة فى العديد من الإتجاهات، وذلك للإهتمام بها ووضعها على خريطة مصر السياحية.

كلمات دالة: اليهود، شواهد القبور، مقابر، حوش موصيري، حوش حاييم كابوسي، البساتين، الرخام، الكتابات، الزخارف، اللغة.

مقدمة

تُعد دراسة شواهد القبور من الدراسات المهمة فى علم الآثار؛ حيث أنها تعتبر سجل أثري وتاريخي للجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى الجانب الديني والمذهبي (طنطاوي، 2016)، وشواهد القبور هى "تلك الألواح الحجرية أو الرخامية التى توضع فوق المقبرة للدلالة على من دفن فيها" (السجستانى،1430هـ/2009م)، وتعتبر مصر من أولى الدول التى تتمتع بعدد كبير من شواهد القبور سواء الإسلامية أو المسيحية بالإضافة إلى شواهد القبور اليهودية والتى لم ينشر منها حتى الآن إلا عدد قليل جدا، وتحتاج إلى مزيد من البحث، وشواهد القبور التى سيتم عرضها فى هذا البحث تقع بالمقابر اليهودية في منطقة البساتين جنوب شرق القاهرة بحوش موصيري وحوش حاييم كابوسي؛ ومن خلال زيارة الباحث الميدانية لتلك المقابر وجد أنها تحتوى على مجموعة كبيرة من المقابر العائلية والفردية الفاخرة والبسيطة ذات الشواهد الرخامية بكتابات مختلفة ما بين عبرية وفرنسية وإيطالية والقليل منها يحتوى على كتابات باللغة العربية، هذا إلى جانب أهمية حوش موصيري حيث اكتشفت به أوراق الجنيزا[(1)] اليهودية و التى تعتبر سجلا تاريخيا هاما ليهود مصر عبر فترات عديدة.

أهمية البحث

1- شواهد القبور اليهودية من الآثار التى تعد سجلا تاريخيا ليهود مصر.
2- البحث إضافة جديدة لسجل الآثار اليهودية بمصر.

أهداف البحث

1- نشر مجموعة من شواهد القبور اليهودية للمرة الأولى.
2- التعرف على أساليب الزخرفة والنقش الخاصة بشواهد القبور اليهودية.

3- الوصول إلى نوعية الكتابات على الشواهد واللغات المستخدمة.
4- الخروج بمجموعة من النتائج وتقديم الإقتراحات والتوصيات الخاصة بتطوير المقابر والشواهد اليهودية.

مشكلة البحث

1- تحتوى مصر على مجموعة كبيرة من شواهد القبور اليهودية التى تعد سجلا تاريخيا مهما لطائفة مصرية مثلت جزءا حيويا من النسيج المصري لفترة تاريخية كبيرة، ولذلك تكمن مشكلة البحث فى دراسة وتوظيف تلك المقابر والشواهد فى خدمة أهداف البحث العلمي وفى تسويق المقصد السياحي المصري.
2- ندرة المصادر والمراجع التى تناولت المقابر والشواهد اليهودية، وإهمالها من قبل المختصين.

منهج البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي فى دراسة تلك الشواهد وذلك عن طريق وصف وتحليل بعض الشواهد والتى ترجع إلى فترات زمنية مختلفة، وذلك بهدف الوصول إلى مجموعة من النتائج والتى تساعد بدورها فى وضع المقترحات والتوصيات الملائمة.

الدراسة الوصفية التحليلية

شاهد قبر رقم(1) انظر لوحة رقم (1)
المادة الخام: الرخام
طرق الصناعة والزخرفة: قطع وحفر غائر[2]
الأبعاد: الارتفاع 280سم، العرض عند القاعدة 60سم
مكان الحفظ: حوش حاييم كابوسي[3]
صاحب الشاهد: رئوفين نحمان
التاريخ: 1897م
لغة الكتابة: العبرية - الإيطالية

الوصف والتحليل

قبر رخامي[4] يأخذ شكل النصب التذكارى، ويشبه عمود السوارى [5] (انظر شكل رقم 1) مكون من جزئين، الجزء السفلى وهو مستطيل الشكل يوجد عليه بعض الزخارف النباتية عبارة عن أشرطة نباتية من الأربع جوانب، والجزء العلوي وهو عبارة عن عمود مكون من القاعدة والبدن والتى تأخذ الشكل الأسطواني، و يلاحظ عدم وجود قمة للعمود، وكذلك عدم وجود أى نوع من الزخارف عليها، ويرجح أنها كانت تحتوى على إكليل من الزهور عند القمة وذلك عند مقارنتها بقبر "أصلان منشه قطاوي" والتى هى أيضا تأخذ شكل عمود السواري، والموجودة بحوش موصيري حيث تحتوى على إكليل الزهور(انظر لوحة رقم 2)، أو أن الفنان لم يقم بصنع إكليل الزهور فى هذا الشاهد إسنادا على الآية الواردة (بسفر مراثى إرميا 5 : 16) والتى تنص على "سَقَطَ إِكْلِيلُ رَأْسِنَا. وَيْلٌ لَنَا لأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا " وذلك تشبيهاً لحياته بإكليل الرأس الذى سقط بمماته، ويلاحظ من شكل العمود وجود كسر بأعلى قمته، ولكن حقيقة الأمر أنه غير

مكسور و قد صمم بهذه الطريقة من قبل الفنان كدليل على خراب الهيكل(العكش وجهلان، 2015).

وقام الفنان باستغلال قاعدة العمود الجنوبية والشرقية فى الكتابة عليها من خلال نقش بعض العبارات الخاصة بالمتوفى، احدهما عليها كتابات باللغة العبرية[6] بالخط المطبوع قوامها 9 أسطر وهى عبارة عن مديح وأدعية بجانب تاريخ الوفاة، أما الوجه الثانى فقد قام الفنان بالنقش عليه باللغة الإيطالية وقوامه 6 أسطر وذكر به اسم المتوفى وتاريخ الميلاد والوفاة.

ومن خلال ترجمة النصوص العبرية والإيطالية تبين اختلاف الاسم الأول للمتوفى ما بين اللغتين العبرية والإيطالية، ففى اللغة العبرية تم ذكر اسمه (ראובן נאחמאן) رئوفين نحمان، بينما تم ذكر اسمه فى النص الإيطالي كالتالى(ROBERTO NAHMAN) روبرتو ناهمان، ومما هو جدير بالملاحظة أن هذا الاختلاف فى العديد من الشواهد، ويرجح الباحث أن هذا نابع من منطلق أن اللغة العبرية عند اليهود هى لغة مقدسة[7]، وهى لغة كتابهم المقدس ولذلك كان يتم كتابة اسم المتوفى الحقيقى عند كتابة النصوص العبرية، ولكن عند كتابة أى نص بلغة أخرى غير العبرية فكان يتم كتابة لقب المتوفى أو كنيته بدلا من اسمه الحقيقي، والدليل على ذلك أنه كان لايتم كتابة أدعية توراتيه بأى لغة غير اللغة العبرية حيث أنها اللغة المقدسة فى زعمهم.

وعند الرجوع لقاموس السنوات العبرية وما يقابله من سنوات ميلادية يُلاحظ أن سنة 1897م موازية لعامين -وذلك للاختلاف فى السنوات بين السنة العبرية والميلادية- وهما (ה'תרנ"ז-5657) موازى لعام 1897م و (ה'תרנ"ח-5658) وهو موازى لعام 1898م ولقد قام الفنان بالتأكيد على العام (5657) الموزاى لعام 1897م وذلك من خلال خطوتين الأولى كتابته بطريقة الحروف العبرية فى النص (התרנז)، والثانية من خلال الكتابة باللغة الإيطالية وذكر تاريخ الوفاة 1897م، وللتأكد من تلك السنوات يرجى الرجوع إلى قاموس קטגוריה:שנים עבריות ה'ת"ר - ה'תרצ"ט (https://he.wikipedia.org/wiki, accessed in 25 April 2017) والذى يوضح السنوات العبرية وما يقابلها من السنوات الميلادية، وحالة الشاهد المعمارية جيدة، ولكن يلاحظ بدأ تلاشي الكتابات من عليه وخاصة العبرية.

نص الكتابات العبرية انظر لوحة رقم (3)

1- ברוך דיין האמת
2- מ"ק
3- איש עשר ונכבד בעדתו
4- בן סא שנים היה בפטירתן
5- שם טוב הניח באחריתו
6- זרעו ומכירין יבכן על מותו
7- ה"ה ראובן נאחמאן נ"ע
8- נלבע יום ב יהאול שנת
9- התרנז [8] ת נ צ ב ה [9]

الترجمة

1- هو الحى الباقى (إنا لله وإنا إليه راجعون)
2- شاهد قبر

3- رجل غنى ومحترم فى طائفته
4- كان ابن 61 عاما عند وفاته
5- ترك ذكرى طيبة فى أواخر عمره
6- نسله ومعارفه سيبكون على وفاته
7- السيد المحترم رئوفين نحمان مثواه الجنة
8- توفى الى رحمة الله يوم الأثنين شهر ايلو[10]
9- سنة 5657 [11] لتكن نفسه محزومة بحزمة الحياة

نص الكتابات الإيطالية انظر لوحة رقم (4)

1- QUI RIPOSA
2- ROBERTO NAHMAN
3- NATO
4- IN AGOSTO 1836
5- MORTO
6- LI 16 AGOSTO 1897

الترجمة

1- هنا يرقد
2- روبرتو ناهمان
3- ولد
4- فى أغسطس عام 1836
5- توفى
6- 16 أغسطس 1897

شاهد قبر رقم (2) انظر لوحة رقم (5)

المادة الخام: الرخام
طرق الصناعة والكتابة : قطع وحفر غائر
الأبعاد:
القبر: طول 145سم × عرض 65سم
الشاهد: 118سم طول × 52 سم عرض
مكان الحفظ: حوش موصيري[12]
صاحب الشاهد: الياهو مردخاى عزرا
التاريخ: 1944م
لغة الكتابة: العبرية – العربية - الفرنسية
صانع الشاهد: **Green fils**

الوصف والتحليل

هذا الشاهد عبارة عن قطعة واحدة من الرخام مستطيلة الشكل مزخرف من أعلاه فى المنتصف بنجمة داود[13]، نفذت عليها كتابات عبرية قوامها تسعة أسطر بالخط المطبوع، وثمانية أسطر باللغة العربية، بجانب سطر واحد لاسم المتوفى باللغة الإنجليزية فى نهاية الشاهد، والسطر

الأول تم كتابته بشكل مائل، بينما تم تنفيذ باقى السطور بشكل مستقيم، ومن أسفل يمين الشاهد يُلاحظ وجود توقيع صانع الشاهد بخط أصغر حجما من خط كتابة النصوص، وتم وضع خط فاصل بين الكتابة العبرية والكتابة العربية، وتم تنفيذ كل الكتابات بطريقة الحفر الغائر فى منتصف الشاهد.

والكتابات العبرية عبارة عن أدعية دينية وأدعية للمتوفى، وإبراز لصفاته الشخصية، ويلاحظ أنه قد تم كتابة اسم المتوفى فى النص العبرى كالتالى (אליהו מרדכי עזרא) الياهو مردخاى عزرا، بينما تم كتابة الاسم الأول للمتوفى فى النص العربى كالتالى (ليبتو مردخ عزرا)، ومن الواضح ان هذا هو لقبه الذى تم ذكره فى النص العربى، ولم يكتبه صانع الشاهد باللغة العبرية كما سبق الإشارة فى شاهد القبر السابق لأسباب دينية.

وعند الرجوع لقاموس السنوات العبرية وما يقابله من سنوات ميلادية يُلاحظ أن سنة 1944م موازية لعامين – وذلك للاختلاف فى السنوات بين السنة العبرية والميلادية كما سبق الذكر- وهما (ה'תש"ד-5704) موازى لعام 1944م و (ה'תש"ה-5705) وهو يوازى عام 1945م، ولقد قام الفنان بالتأكيد على العام (5704) الموازى لعام 1944م وذلك من خلال خطوتين الأولى كتابته بطريقة الحروف العبرية فى النص (תש"ד)، والثانية من خلال الكتابة باللغة العربية وذكر تاريخ الوفاة 1944م، وللتأكد من تلك السنوات يرجى الرجوع إلى قاموس קטגוריה:שנים עבריות ה'ת"ר - ה'תרצ"ט (https://he.wikipedia.org/wiki, accessed in 25 April 2017) والذى يوضح السنوات العبرية وما يقابلها من السنوات الميلادية، ويلاحظ أيضا أنه تم وصف صاحب القبر بأنه (המדוכה ביסורין קשומ) والتى تعنى المظلوم من المعاناه، و تدل على معاناته مع المرض، وحالة الشاهد غير جيدة حيث يوجد كسر فى منتصف الشاهد على الكتابات العربية.

نص الكتابات العبرية

1- בית מועד לכל חי[14]

2- מ"ק

3- איש תם וישר ירא אלוהים

4- המדוכה ביסורין קשומ

5- הנ"פ בש"ט מן העולם הם

6- אליהו מרדכי עזרא

7- נלב"ע יום כ"ב אדר תש"ד

9- ת נ צ ב ה

الترجمة

1- بيت ميعاد كل حى (الموت علينا حق)

2- شاهد قبر

3- رجل بسيط ومستقيم يخش الله

4- المظلوم من المعاناه

5- المتوفى إلى رحمة الله من العالم بسمعه طيبة السيد

6- الياهو مردخاى عزرا

7- توفى يوم 17 من شهر آذار[15] سنة 5704[16]

8- لتكن نفسه محزومة بحزمة الحياة

نص الكتابات العربية

1- المرحوم ليبتو مردخ عزرا

2- توفى فى 17 مارس سنة 1944

3- البالغ من العمر 62 سنة

نص الكتابات الإنجليزية

1- LIETTO M. EZRA

2- Green fils

الترجمة

1- ليبتو م عزرا

2- جرين فيلس

شاهد قبر رقم (3) انظر لوحة رقم (6)

المادة الخام: الرخام

طرق الصناعة والكتابة : قطع وحفر غائر

الأبعاد: طول 145سم × عرض 65سم

مكان الحفظ: حوش موصيري

صاحب الشاهد: يوسف موشيه ليفي

التاريخ: 1912م

لغة الكتابة: العبرية

الوصف والتحليل

هذا الشاهد عبارة عن قطعة واحدة من الرخام مستطيلة الشكل نفذت عليها كتابات عبرية بالخط المطبوع، قوامها احدى عشر سطرا بطريقة الحفر الغائر، عبارة عن أدعية دينية وأدعية للمتوفى، وإبراز لبعض صفاته الشخصية، والسطر الأول تم كتابته بشكل مائل، بينما تم تنفيذ باقى السطور بشكل مستقيم، وفى السطر الخامس تم ذكر عبارة (המדוכה ביסורין)، والتى تعنى المظلوم من المعاناه، والتى ربما أيضا تدل على معاناة صاحب القبر ووفاته بسبب المرض، وتم كتابة السنة العبرية للوفاة بطريقة الأرقام أسفل الشاهد وهى 5673 وهى السنة العبرية والتى تتطابق مع السنة التى تم ذكرها فى داخل النص وهى (התרעג) 1912م، وعند الرجوع لقاموس السنوات العبرية وما يقابله من سنوات ميلادية يلاحظ أن سنة 1912م موازية لعامين - وذلك للاختلاف فى السنوات بين السنة العبرية والميلادية كما سبق الذكر- وهما (ה'תרע"ב - 5672) يوزاى عام 1913م و (ה'תרע"ג - 5673) وهو يوازى عام 1912م ولقد قام الفنان بالتأكيد على العام (5673) الموزاى لعام 1912م وذلك من خلال خطوتين الأولى كتابته بطريقة الحروف العبرية كما سبق الذكر والثانية بطريق كتابته بالأرقام أسفل الشاهد، وللتأكد من تلك السنوات يرجى الرجوع إلى قاموس קטגוריה:שנים עבריות ה'ת"ר - ה'תרצ"ט (https://he.wikipedia.org/wiki, accessed in 25 April 2017) والذى يوضح

السنوات العبرية وما يقابلها من السنوات الميلادية، وتم تنفيذ كافة الكتابات فى منتصف الشاهد، وحالة الشاهد جيدة مع وجود كسور بسيطة جهة اليسار.

نص الكتابات العبرية

1- ברוד דיין האמת
2- מ"ק
3- איש ירא אלקים
4-זקן ונשוא פנים
5- המדוכה ביסורין
6-המנוח
7- יוסף מושה לוי
8- נ"ע
9- נלבע יום ה ד אדר ב
10- ש התרעג
11- ת נ צ ב ה

الترجمة

1- هو الحى الباقى (إنا لله وإنا اليه راجعون)
2- شاهد قبر
3- رجل يخشى الله
4- مسن ومبجل ومتحرم
5- المظلوم من المعاناة
6- المرحوم
7- يوسف موشيه ليفي
8- اسكنه الله جنة عدن
9- توفى إلى رحمة الله يوم 4 من شهر آذار
10- عام 5673 (17)
11- لتكن نفسه محزومة بحزمة الحياة

شاهد قبر رقم (4) انظر لوحة رقم (7)

المادة الخام: الرخام

طرق الصناعة والكتابة: قطع وحفر غائر

الأبعاد:

القبر: طول 360سم × عرض 250سم

غطاء التابوت: طول 220سم × عرض 150سم

الشاهد: طول 100سم × عرض 60 سم

الصندوقين: طول 80 سم × عرض 23 سم

مكان الحفظ: حوش موصيري

صاحب الشاهد: هنري منصور

التاريخ: 1955م
لغة الكتابة: العبرية ـ الفرنسية

الوصف والتحليل

هذا القبر عبارة عن تركيبة من الرخام مستطيلة الشكل مكونة من أربعة درجات(مصاطب) أكبرهم الدرجة الأقرب من الأرض وأصغرهم الدرجة الأعلى، تم تصميمه على هيئة سرير نوم، وعلى جانبيه صندوقان من الرخام أيضا، بدون غطاء (العكش وجهلان، 2011)، وكأن الغرض من مثل هذا التصميم هو ترسيخ معنى الراحة الأبدية للمتوفى، وتم زخرفة الجزء الأمامي من القبر بنقش بارز وهو عبارة عن زخرفة نجمة داود فى منتصفها حرفين باللغة العبرية وهما (פ"נ) اختصار لـ (פה נטמן) وتعنى هنا مدفون أو هنا يرقد، ونفذت على الشاهد كتابات عبرية قوامها أربعة أسطر بالخط المطبوع، وسبعة أسطر باللغة الفرنسية، وتم وضع خط فاصل بين الكتابة العبرية والكتابة الفرنسية، و تم تنفيذ كل السطور بشكل مستقيم و بطريقة الحفر الغائر فى منتصف الشاهد.

والكتابات العبرية عبارة عن أدعية للمتوفى، والكتابات الفرنسية يوجد بها عبارة رثاء للمتوفى وهى أنه؛ قد خطف مودة وعطف عائلته، حيث يلاحظ أن المتوفى مات وهو فى سن الشباب 33 عاما، والشاهد بحالة جيدة، وتظهر مهارة الفنان فى طريقة التقطيع للرخام، وأيضا تنفيذ النقوش خاصة النقش البارز، ويظهر هنا خطأ خاص بكتابة تاريخ الوفاة حيث أنه إذا كان تاريخ الوفاة هو عام 5715 بالسنة العبرية والذى يوافق بالميلادية سنة 1955 فمن المفترض أن يتم كتابة تاريخ الوفاة بطريقة الحروف العبرية كالتالى (התשט"ו) بدلا من (התשי"ה) حيث أن الأخيرة تعنى سنة 1945 ميلادية والتى توافق سنة 5705 بالسنة العبرية، وهو ما يختلف فى حوالى 10 سنوات مع سنة وفاة الشخص المذكور فى الشاهد، ويرجح الباحث أن الخطأ هذه المرة يكمن فقط فى أسلوب كتابة السنة بالحروف العبرية داخل الشاهد بالسطر الثالث وذلك لسببين الأول؛ لأن تاريخ الوفاة تم إعادة كتابته مرة أخرى باللغة الفرنسية وهو 1955م، والثانى؛ أنه من السهل أن يحدث الخطأ فى أسلوب الكتابة بالحروف العبرية أكثر منه فى الكتابة بالأرقام، وذلك لأن الكتابة بالأرقام أوضح وأسهل للعامة من الناس، مما يجعل ملاحظتها شئ يسير على العامة، مع الأخذ فى الاعتبار أن ليس كل اليهود الذين عاشوا بمصر كانوا على دراية تامة باللغة العبرية، خاصة أسلوب كتابة السنوات والذى يحتاج إلى مهارة ودقة عالية، وتم التأكد من صحة المعلومات السابقة من خلال قاموس קטגוריה:שנים עבריות ה'ת"ר - ה'תרצ"ט(https://he.wikipedia.org/wiki, accessed in 25 April 2017).

نص الكتابات العبرية

1- מצבת קבורת
2- הנרי מנצור
3- נפטר יום כ אדר התשי"ה
4- ת נ צ ב ה

الترجمة

1- شاهد قبر
2- هنري منصور

3- توفى يوم 14 آذار سنة 5715[18]
4- لتكن نفسه محزومة بحزمة الحي
نص الكتابات الفرنسية انظر لوحة رقم (8)

1- Ici repose
2- HENRI MANSOUR
3- Enlevé à l'affection
4- des siens
5- LE 14 3 1955
6- à l'âge de 33 ans

الترجمة
1- هنا يرقد
2- هنري منصور
3- خطف عاطفة/مودة
4- عائلته
5- الـ 14 3 1955
6- فى عمر 33 سنة

الاختصارات العبرية الواردة بالشواهد
1- מ"ק شاهد قبر اختصار لـ מצבת קבורת.
2- נ"ע مثواه الجنة اختصار لـ נוחן עדן.
3- ת נ צ ב ה لتكن نفسه محزومة بحزمة الحياة اختصار لـ תהיה נפשו צרורה בצרור החיים.
4- פ"נ هنا يرقد/ هنا مدفون اختصار لـ פה נטמן.
5- נלבע توفي اختصار لـ נפטר לבית עלמין.

بعد التناول بالوصف والتحليل لمجموعة من شواهد القبور اليهودية أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج:
نتائج البحث
1- وجود مجموعة من شواهد القبور اليهودية بالقاهرة و الجديرة بالدراسة.
2- مدى الحرية التى تمتع بها يهود مصر، ويتضح ذلك من فخامة بعض شواهد القبور.
3- اهتمام يهود مصر بزخرفة قبورهم والنقش عليها، مع مهارة الفنان فى إخراج تلك الشواهد.
4- يعتبر الرخام هو المادة الأساسية فى صناعة شواهد القبور حيث كان هو المادة فى كل الشواهد.
5- أُستخدمت اللغة العبرية كلغة أساسية فى الكتابة على شواهد القبور، مع استخدام بعض اللغات الأخرى كالعربية شاهد رقم (2) والإيطالية شاهد رقم (1) والفرنسية شاهد رقم (4).
6- استخدام الخط العبري المطبوع فى الكتابة، وعدم استخدام الخط اليدوي على الرغم أن الثاني أسهل وأكثر اختصارا فى الكتابة وذلك فى كل الشواهد.
7- استخدام نظام الحروف العبرية فى كتابة السنوات والأرقام العبرية، ويتضح ذلك بكل الشواهد، مع ملاحظة أنه تم كتابة سنة الوفاة بالتاريخ العبرى بطريقة الأرقام فى الشاهد رقم (3).

8- تأثر اليهود فى شواهد قبورهم ببعض الحضارات الأخرى مثل الشاهد رقم (1)، مع الحفاظ على بعض الرموز اليهودية كنجمة داود كما ذكر فى الشواهد رقم (2) و (4).
9- ظهر واضحاً المعتقد الديني فى النصوص المسجلة على الشواهد، سواء استخدام العبارات التوراتية أو الأدعية الدينية والتى ظهرت بكل الشواهد.
10- استخدام نظام الاختصارات فى الكتابات العبرية وذلك إما بغرض توفير مساحة للكتابة، أو لأن أسلوب الاختصارات هو الأكثر شيوعا فى اللغة العبرية، حيث استخدمت الاختصارات فى كل الشواهد السابق ذكرها.
11- اختلاف اسم المتوفى فى النص العبري عنه فى نصوص اللغات الأخرى بنفس الشاهد وذلك بالشاهد رقم(1) و (2).
12- ظهرت أخطاء خاصة بكتابة سنة الوفاة للشخص المتوفى، حيث هناك اختلاف بين سنة الكتابة بالحروف العبرية عن نظيرتها بالأرقام سواء للسنة العبرية أو الميلادية، وقد وضح ذلك فى الشاهد رقم (4).
13- يلاحظ أن كل سنة ميلادية تكون موزاية لسنتين عبريتين وذلك للاختلاف فى السنوات بين السنة العبرية والميلادية، وقد قام الفنان بالتأكيد على السنة المطلوبة اما من خلال كتابة السنة بالحروف العبرية، أو كتابة السنة بالأرقام من خلال اللغات الأخرى الموجودة على البعض من الشواهد.
14- لم يهتم الفنان بكتابة اسمه أو توقيعه على الشواهد، حيث لم يظهر لنا توقيع الفنان إلا فى الشاهد رقم (2).

المقترحات والتوصيات

لا بد لحدوث تنمية سياحية أو أثرية لمنطقة تعانى العديد من المشكلات الأخرى؛ حيث لاحظ الباحث من خلال زيارته الميدانية للموقع محل الدراسة كم المشاكل التى يعانيها سكان تلك المقابر بالبساتين والتى تأوى المئات من الأسر، والذين لا يحظون على أدنى اهتمام من السادة المسئولين، لذلك فقد سلط الباحث الضوء على بعض التوصيات الإجتماعية والأمنية قبل طرح التوصيات والمقترحات الأثرية والسياحية.

توصيات إجتماعية

ضرورة إيجاد حل لمشكلة سكان مقابر اليهود بالبساتين وذلك من خلال:-
1- توفير مسكن مناسب لهم بإحدى المدن الجديدة.
2- عمل زيارات ميدانية إلى هؤلاء السكان، ومعرفة أعدادهم ومراحلهم العمرية، وتقديم المساعدات اللازمة لهم
3- توعية هؤلاء السكان بالخطر الذى حيث أنهم يتخذون من بيوت الموتى مسكنا لهم وهذا مخالف لكل الأعراف.

توصيات أمنية

1- لابد من تكثيف التواجد الأمني بتلك المناطق، خاصة عند وضعها على الخريطة السياحية، وحتى لا تكن تلك الأماكن بؤرة لمواقع إرهابية جديدة.

2- ضرورة وضع حراسة ثابتة بنظام النوبات على تلك المقابر، مثلها مثل أى موقع سياحى أثرى مصرى خالص، حيث لاحظ الباحث وجود حارس واحد فقط على حوش موصيري، وعدم وجود أى حراسة على حوش حاييم كابوسي.
3- تزويد تلك الأماكن بكاميرات المراقبة، وذلك للحد من الجرائم، وسرعة القبض على المخالفين.
4- ضرورة توعية المواطنين بأهمية تلك المقابر والآثار اليهودية بشكل عام، وأنها جزء لا يتجزأ من تاريخ كيان مصر الاجتماعي.
5- عدم إعطاء الفرصة لأى جهات أجنبية للتدخل فى شئوننا الداخلية وخاصة فيما يختص بالملف المزعوم بممتلكات اليهود فى مصر.
6- الانتباه لملف أوارق الجنيزا اليهودية والتى تم اكتشافها بحوش موصيري وهُربت أغلبها إلى الخارج، وهى وثائق فى غاية الاهمية، وتعتبر من الملفات التى تمس الأمن القومي المصري.

توصيات أثرية

1- الاهتمام بالبيئة المحيطة بالمقابر لما لها من أهمية فى نجاح عمية الترميم، وذلك بحل بعض المشكلات مثل إلقاء القمامة والمياه الجوفية أو التعدي السكاني على تلك المقابر، أو التعدي الرسمى مثل إنشاء الطريق الدائرى على جزء كبير من مقابر البساتين.
2- الترميم المعماري للمباني الأثرية ويقصد بها الأحواش الكبيرة مثل حوش موصيري وحاييم كابوسي، مع تسجيلها وتوثيقها.
3- الترميم الدقيق لشواهد القبور ويشمل العناصر الزخرفية والنقوش، مع تثبيت الأجزاء المنفصلة
4- الجرد الدوري والحصري للآثار اليهودية بمصر، وذلك حرصا على عدم السرقة أو النهب.

توصيات سياحية

1- الكشف والتنقيب والدراسة عن المزيد من المقابر اليهودية حيث أنها إضافة أثرية جديد للبلاد، مما ينتج عنه إضافة مواقع سياحية أخرى على الخريطة.
2- الاهتمام بالدعاية السياحية لتلك المنطقة الأثرية المهمة، وربطها بباقى الأماكن الأثرية الأخرى مثل مصر القديمة والجمالية، وذلك من خلال عمل برنامج سياحي يشمل حارة اليهود بالجمالية ثم معبد بن عذرا اليهودى بمصر القديمة وختاما بمقابر اليهود بالبساتين.
3- إنشاء موقع إلكتروني مصري خاص بتسجيل كل اليهود المصريون الذين عاشوا فى مصر وتم دفنهم فى مقابر اليهود بمصر، أو يهود مصريون عاشوا لفترة خارج مصر، ودفنوا بها، وذلك لما له أهمية من لتشيجع حركة السياحة، ويشارك فيها العديد من المنظمات المصرية ومنها وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة، ومركز التكنولوجيا والمعلومات.
4- ضرور استخدام التكنولوجيا الحديثة فى إنشاء مواقع خاصة بالتسويق السياحي لتلك المقابر، وعمل دعاية كاملة لها من خلال تكنولوجيا الهاتف المحمول.
5- وتوصي الدراسة بضرورة احترام كل طائفة من طوائف المجتمع لمعتقدات الأخرى، لما له من أثر في تحقيق السلم والأمن الاجتماعي بين طوائف المجتمع وتقوية أواصر النسيج الاجتماعي.

الحواشي

(1) **الجنيزا**

هى مجموعة المخطوطات التى تم اكتشافها بمعبد بن عزرا وبمقابر اليهود بالبساتين والتى كتبت بعدة لغات وهى العبرية، والعربية، والعربية التى كتبت بحروف عبرية، والبعض الأخر كُتب بالعبرية القديمة والآرامية.

عرفه عبده على: يهود مصر منذ عصر الفراعنة حتى عام 2000، تاريخ المصريين رقم (189)، الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة، 2000م، ص143؛ عرفه عبده على: جيتو إسرائيلى فى القاهرة، ملف المركز الأكاديمى الإسرائيلى والسياحة الإسرائيلية بمصر ،ط1 مكتبة مدبولى، القاهرة ، 1990، ص85.

(2) **القطع والحفر**

يرى الباحث أن طريقة صناعة وزخرفة شواهد القبور اليهودية لا تختلف عن غيرها من شواهد القبور الأخرى، إذ تعتمد على اختيار المادة الخام ثم تحديد شكل الشاهد، يليها عمليات القطع والنشر والتهذيب والصقل، ثم نقل التصميم المعد مسبقا على السطح ليحل الدور بعد ذلك على عمليات الحفر.

للمزيد انظر علاء الدين عبد العال عبد الحميد: شواهد القبور الإسلامية فى العصرين الأيوبى والمملوكى فى مصر، (567-923هـ/1171-1517م) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوادى،2004، ص29.

(3) **حوش حاييم كابوسي**

الحوش عبارة عن مساحة من الأرض تضم مجموعة مقابر، وهذا الحوش ينسب إلى الحاخام حاييم كابوسي والذى توفى فى مصر سنة 1631م، ودفن فى مقبرة بمنطقة البساتين جنوب القاهرة، ويعتبر من أهم الأحواش فى هذه المنطقة، وقد اعتاد اليهود أن يزوروا مقبرته يوم عيد الغفران ويبيتون هناك عدة ليالى كل عام.

محمد خليفة حسن- النبوي سراج: الجنيزا والمعابد اليهودية فى مصر، العدد"9"، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، 1999م، ص 61.

و كان حاييم كابوسي واحدا من أبرز علماء التوراة، وإشتهر بلقب صاحب الكرامات، وقد برع في أعمال السحر.

عرفه عبده على: يهود مصر منذ عصر الفراعنة حتى عام 2000، مرجع سابق، ص169.

(4) **الرخام**

يعد الرخام من الصخور شائعة الاستخدام فى الآثار، وكذلك المنحوتات، ويندرج تحت نوعية الصخور المتحولة، وهو حجر كلسي يتكون من كربونات الكالسيوم مع نسب متفاوتة من السليكا والطفلة بالإضافة إلى نسبة من اكاسيد الحديد، وكان يستخرج من مدينة بنى سويف وأسيوط والمنيا، وشبه جزيرة سيناء، والصحراء الشرقية، وأسوان.

شيماء عبدالله إبراهيم أحمد: شواهد القبور فى مصر الإسلامية منذ الفتح الاسلامى حتى نهاية عصر الولاة "21-254هـ/ 641-868م" (دراسة فى الشكل والمضمون) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2015، ص 144، 145.

(5) **عمود السوارى**
هو أعلى عمود أثري فى مصر، إذ يبلغ ارتفاعه حوالى 28 مترا، ويليه فى الارتفاع عمود الملك طقرقا بمعبد الكرنك، كُرس للامبرطور دقلديانوس من أهالى الاسكندرية تقديرا وامتنانا له، ويقع فـى وسط فناء معبد السرابيوم بالإسكندرية، و يتكون العمود من قطعة واحدة من حجر الجرانيت الوردى بالاضافة إلى القاعدة والتاج، أطلق عليه العرب اسم عمود السوارى عندما لاحظوا ارتفاعه الشاهق فقارنوه بالسارى الذى يحمل شراع السفينة.
عبد الحليم نور الدين: آثار الإسكندرية نظرة على قضية الحفاظ عليها، مكتبة الإسكندرية، د.ت ، ص35، 36.

(6) **اللغة العبرية**
تنتمى إلى أسرة اللغات السامية، وهى أسرة لغوية كبيرة ومتشعبة، وعرفت بهذا الاسم لأنها كانت لغة القبائل والشعوب التى انحدرت من نسل سام بن نوح (كما ورد فى سفر التكوين 10 : 21-22)، وتعد من أقدم اللغات فى العالم فهى ترجع إلى ما يقرب من أربعة آلاف عام، وتتألف من اثنين وعشرين حرفا أساسيا يمثلون الأصوات الرئيسية للغة، وتكتب من اليمين لليسار.
أحمد كامل راوي- مصطفى عبدالمعبود سيد- أحمد الشحات هيكل: الخلاصة فى قواعد اللغة العبرية، مترجم عن العبرية، أفراهام إفن شوشان، رواج للاعلام والنشر، القاهرة، ط1، 2006، ص9، 10، 16.

(7) **قداسة اللغة العبرية**
بعد السبي البابلي أخذت اللغة العبرية في الاندثار وحلت محلهـــا اللغة الآرامية، وفى القرن الثالث ق. م نسى كثير من اليهود كلا من اللغة العبرية واللغة الآرامية مما اضطر العلماء اليهود إلى ترجمة أسفار موسى الخمسة إلى اليونانية، ثم انقرضت اللغة العبرية تماما في القرن الثاني ق. م كلغة حديث وتخاطب، واقتصر استخدامها على الصلوات اليهودية وعلى الكتابات الدينية، ولذلك سميت اللغة العبرية باسم "الشـــون هقودش" أي اللغة المقدسة.
عبد الوهاب المسيري: موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية "رؤية نقدية"، الجزء الثاني والخامس، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، الأهرام، 1975م، ص 267.

(8) **كتابة السنة بحروف اللغة العبرية**
جرت العادة عند اليهود كتابة السنة بالحروف العبرية، وإذا أضيف حرف الهاء فى أول الحروف يكتب بعد الحروف الدالة على السنة الاختصار (לפייג) أى (לפרט גדול) أى التقويم الكبير، فحرف الهاء فى الأول تساوي قيمته الرقمية خمسة آلاف، وإذا لم يكتب حرف الهاء للدلالة على الرقم 5000 فقد يكتب بعد الحروف الدالة على السنة الاختصار (לפייק) أى (לפרט קטן) أى التقويم الصغير.
سعيد عبدالسلام العكش – جهلان إسماعيل محمد: صور من حياة اليهود فى مصر فى ضوء وثائق الجنيزا الجديدة، ط1، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 2011، ص 191.
وعلى الرغم من ذلك إلا أنه يلاحظ هنا فى هذا الشاهد وفى كل الشواهد بهذا البحث أنه لم يتم كتابة أى نوع من الاختصارات السابق ذكرها.

(9) سفر صموئيل الأول 25 : 29 " وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيُطَارِدَكَ وَيَطْلُبَ نَفْسَكَ، وَلكِنْ نَفْسُ سَيِّدِي لِتَكُنْ مَحْزُومَةً فِي حُزْمَةِ الْحَيَاةِ مَعَ الرَّبِّ إِلهِكَ. وَأَمَّا نَفْسُ أَعْدَائِكَ فَلْيَرْمِ بِهَا كَمَا مِنْ وَسَطِ كَفَّةِ الْمِقْلاَعِ ".

(10) **السنة العبرية**
تنقسم السنة العبرية إلى 12 شهر، ويتكون الشهر من 29 أو 30 يوم فقط، وذلك على عكس شهور السنة الميلادية التي تتكون من 30 أو 31 يوم، ويوجد شهر فبراير والذي يتكون من 28 يوم، وشهر أيلو يماثل أخر أغسطس – سبتمبر فى السنة الميلادية وهو 29 يوما.
هويدا عبد العظيم رمضان: اليهود في مصر الإسلامية حتى نهاية العصر الأيوبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2001- ص189، 194.
(11) 5657 عبرية = 1897م. (Accessed in 25 April 2017) , https://he.wikipedia.org/wiki

(12) **حوش موصيري**
هو أهم جزء فى المقابر اليهودية بالقاهرة، وقد اكتسب أهميته لكونه خاص بدفن العلماء والحاخامات والشخصيات البارزة وأيضا لأكتشاف أوراق الجنيزا الخاصة باليهود به، وسمى بحوش موصيري نظرا لأن معظم أفراد عائلة موصيري اليهودية مدفونون فيه، ولأهمية الحوش فقد تم تسجيله فى عداد الآثار التى تشرف عليها وزارة الآثار بهدف المحافظة على المتبقى به من قبور، حيث أنه تعرض لأعمال النهب والتخريب، وسرقة العديد من شواهده قبل تسجيله أثراً.
سعيد عبدالسلام العكش – جهلان إسماعيل محمد: صور من حياة اليهود فى مصر فى ضوء وثائق الجنيزا الجديدة، مرجع سابق، ص165.

(13) **نجمة داود**
هى ترجمة لعبارة "ماجين دافيد" العبرية وتعنى درع داود، ونجمة داود عبارة عن شكل مكون من مثلثين كلاهما متساوى أضلاع، ولهما مركز واحد، وهذان المثلثان رأس أحدهما إلى الأعلى ورأس الآخر إلى أسفل ويشكل المثلثلان المتداخلان نجمة سداسية ذات ستة رؤوس تلمسهما جميعا محيط دائرة افتراضية، ويمكن دراسة تاريخ هذا الشكل على مستويات ثلاثة، أى باعتباره : شكلا هندسيا زخرفيا، علامة أو إشارة دنيوية، رمزا دينيا لليهودية.
عبد الوهاب المسيرى: موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية "نموذج تفسيرى جديد"،5، دار الشروق،القاهرة، 1999، ص224.
(14) سفر أيوب 30 : 23 "لأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ إِلَى الْمَوْتِ تُعِيدُنِي،وَإِلَى بَيْتِ مِيعَادِ كُلِّ حَيٍّ".
(15) **شهر آذار**
يماثل أخر فبراير – مارس فى السنة الميلادية، ويكون 29 يوما، وقد أشار المقريزي إلى أن شهر آذار يختلف من طائفة يهودية إلى أخرى فعند الربانيين يكون مرتين في السنة؛ آذار الأول وعدد أيامه ثلاثون يوما لو كانت السنة كبيسة، وإن كانت السنة بسيطة فأيامه تسعة وعشرون يوما، وآذار الثاني وعدد أيامه تسعة وعشرون يوما، أما القراءون فليس عندهم في السنة شهر آذار سوى مرة واحدة.

هويدا عبد العظيم رمضان: اليهود في مصر الإسلامية حتى نهاية العصر الأيوبي، مرجع سابق، ص189، 194.

(16) سنة 5704 العبرية = 1944م (Accessed in 25 April 2017) , https://he.wikipedia.org/wiki

(17) سنة 5673 العبرية = 1913م (Accessed in 25 April 2017) , https://he.wikipedia.org/wiki

(18) سنة 5715 العبرية = 1955م (Accessed in 25 April 2017), https://he.wikipedia.org/wiki

المصادر والمراجع

المصادر المقدسة

العهد القديم

المصادر العربية

السجستانى(1430هـ/2009م)، سنن أبى دواد، تحقيق وضبط وتعليق: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللى، طبعة خاصة، بيروت، ، ج5، ص115.

المراجع العربية

النبوي جبر سراج (1998)، المعابد اليهودية ودورها في حياة اليهود بمصر "آثارا، تاريخا، عماره، زخرفه وأهمية وثائق الجنيزاة"، د.م.

سعيد عبدالسلام العكش – جهلان إسماعيل محمد (2011)، صور من حياة اليهود فى مصر فى ضوء وثائق الجنيزا الجديدة، ط1، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 2011، ص 191،172.

عبد الحليم نور الدين (د.ت)، آثار الإسكندرية نظرة على قضية الحفاظ عليها، مكتبة الإسكندرية، ص35، 36.

عبد الوهاب المسيري (1975)، موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية "رؤية نقدية"، الجزء الثاني والخامس، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، الأهرام، ص 267.

عبد الوهاب المسيرى (1999)، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية "نموذج تفسيرى جديد"،5، دار الشروق،القاهرة، ص224.

عرفه عبده على (1990): جيتو إسرائيلى فى القاهرة، ملف المركز الأكاديمى الإسرائيلى والسياحة الإسرائيلية بمصر ،ط1 مكتبة مدبولى، القاهرة، ص85.

———————— (2000)، يهود مصر منذ عصر الفراعنة حتى عام2000، تاريخ المصريين رقم (189)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص169.

محمد خليفة حسن- النبوي سراج (1999)، الجنيزا والمعابد اليهودية فى مصر، العدد"9"، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، ص 61.

هويدا عبد العظيم رمضان (2001)، اليهود في مصر الإسلامية حتى نهاية العصر الأيوبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص189، 194.

المراجع المترجمة

أحمد كامل راوي- مصطفى عبدالمعبود سيد- أحمد الشحات هيكل (2006)، الخلاصة فى قواعد اللغة العبرية، مترجم عن العبرية، أفراهام إفن شوشان، رواج للاعلام والنشر، القاهرة، ط1، ص9، 10، 16.

الرسائل الجامعية

1- علاء الدين عبد العال عبد الحميد (2004): شواهد القبور الإسلامية فى العصرين الأيوبى والمملوكى فى مصر، (567-923هـ/1171-1517م) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوادى، ص29.

2- شيماء عبدالله إبراهيم أحمد (2015)، شواهد القبور فى مصر الإسلامية منذ الفتح الاسلامى حتى نهاية عصر الولاة "21-254هـ/ 641-868م" (دراسة فى الشكل والمضمون)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ص144، 145.

الدوريات والبحوث

حسام عويس طنطاوى (2016)، شواهد القبور الإيرانية المصورة خلال العصر القاجاري، (1209-1344هـ/ 1794-1925م) فى ضوء مجموعة مختارة من متحف الروضة المقدسة بـ"قُمْ" دراسة آثارية فنية شدت، مجلة كلية الآثار، جامعة الفيوم، العدد الثالث، ص78.

ندوات

ندوة بعنوان" قراءة فى شواهد القبور اليهودية فى مصر، دسعيد عبد السلام العكش، جهلان إسماعيل، مركز الدراسات البردية، كلية الآداب، جامعة عين شمس، بتاريخ 2015/10/22.

المواقع الإلكترونية

https://he.wikipedia.org/wiki , (Accessed in 25 April 2017)
قاموس קטגוריה:שנים עבריות ה'ת"ר - ה'תרצ"ט

https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Colonne_pompee_3.JPG
(Accessed in 25 April 2017)

اللوحات والأشكال

لوحة 1: قبر رئوفين نحمان على هيئة نصب تذكارى بحوش حاييم كابوسي	شكل 1: عمود السوارى بالإسكندرية
 المصدر: تصوير الباحث	 (المصدر: https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Colonne_pompee_3.JPG) Accessed in 25 April 201

لوحة 2: قبر أصلان منشه قطاوي على هيئة عمود السوارى بحوش موصيري



المصدر: تصوير الباحث

لوحة 3: النص العبري لشاهد قبر رئوفين نحمان بحوش حاييم كابوسي



المصدر: تصوير الباحث

لوحة 4: النص الإيطالي لشاهد قبر رئوفين بحوش حاييم كابوسي



المصدر: تصوير الباحث

لوحة 5: شاهد قبر الياهو مردخاى عزرا ليفي بالنص العبرى والعربى بحوش موصيري  المصدر: تصوير الباحث	لوحة 6: شاهد قبر يوسف موشيه بالنص العربى بحوش موصيري  المصدر: تصوير الباحث
لوحة 7: قبر هنري منصور بحوش موصيري  المصدر: تصوير الباحث	لوحة 8: النص العبري والفرنسي لشاهد هنري منصور بحوش موصيري  المصدر: تصوير الباحث

Unpublished Study of A Collection of Jewish Tombstones in Cairo

Abstract

Tombstones are a historical record of many events and individuals through the ages, and are part of the monuments that we should take care of it, as there are many types of tombstones in Egypt which received great attention from some researchers, including the Islamic and Coptic tombstones, but the Jewish tombstones have not received much attention so far. This Jewish tombstones are the best evidence that the Jews were part of the Egyptian society, and enjoyed full freedom to practice all rituals and worship of their own, and from this perspective the researcher has published some of this tombstones for the first time which located in the Jewish cemeteries in Elbassatine in Cairo governorate, Which is a new addition to the Jewish antiquities in Egypt, as it contain many of the writings and decorations that have been described and analyzed to obtain many of the results which helped to come up with some recommendations and suggestions in different directions to give interest to this gravestones and put them on the map of Egypt tourism.

Keywords: Jews, Tombstones, Tombs, Mosseri tomb, Haaim Kapoussi tomb, Elbassatine, Marble, Writings, Decorations, Language.